



البرنامج الإقليمي العربي لتحسين جودة التعليم

البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة



الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية

تقرير عن ورشة عمل إقليمية،

عمان 10 و 11 أكتوبر / تشرين الأول 2013

إعداد: سوسن نورالله

مراجعة: د. غسان عيسى

P.O.Box 13-5916, Beirut-Lebanon, Tel :(+9611)742075 Fax :(+9611)742077

E-mail: arcleb@mawared.org , Website: www.mawared.org

المحتويات

الصفحة	الباب	
4	المدخل	I
5	موجز حول التطورات:	II
5	أولاً: البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم	
11	ثانياً: مراجعة نتائج ورشة العمل الأولى - عمان 11-2012	
12	ثالثاً: البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة:	
12	i. الأهداف	
13	ii. الوظائف	
14	iii. الأولويات-المحاور	
15	iv. خطط العمل 2013-2014	
17	نشاطات البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة	III
19	أولاً: بناء قدرات المربين والمربيات في الطفولة المبكرة - تقديم السيد يوسف حجار	
19	ثانياً: مقارنة النظم التربوية من أجل نتائج تربوية أفضل: SABER -ECD -تقديم السيد يوسف حجار	
	ثالثاً : رسم خرائط برامج تعليم وتدريب المهنيين في مراحل الطفولة المبكرة	

19	ما قبل وأثناء الخدمة - تقديم د. بشرى قدورة	
21	رابعاً: بليوغرافيا تحليلية للبحوث القائمة حول تنمية الطفولة المبكرة في البلدان العربية	
21	دور وتركيبية المجموعة الاستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة	IV
23	مجموعات العمل	V
26	لجنة المتابعة	VI
27	عروض على هامش ورشة العمل	VII
28	تقييم وتأمّل	
33	ملاحق:	
33	1- قائمة المشاركين	
38	2- ورقة المفاهيم	
40	3- جدول الأعمال	

ا. مدخل:

نظمت ورشة الموارد العربية بصفتها تستضيف "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة" الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية للبرنامج. ويُعتبر هذا النشاط الثاني بعد إطلاق البرنامج في عمان في تشرين الثاني/نوفمبر سنة 2012. يُذكر ان البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة هو جزء من "البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم" الذي تديره المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

حضر الاجتماع 31 مشاركة ومشاركاً، جاؤوا من ثمانية بلدان عربية هي: لبنان، الأردن، فلسطين، تونس، ليبيا، مصر، سوريا واليمن. مثل المشاركون والمشاركات هيئات حكومية ومنظمات غير حكومية محلية ودولية وشبكات إقليمية واستشاريين خبراء في مجال الطفولة المبكرة.

أعد لورشة العمل فريق من ورشة الموارد العربية وبرنامج "أريك" في ألكسو. تولى السيد يوسف حجار اقتراح مسودات العمل ونسقت التحضير السيدة لارا عودة. وبناءً على النهج التشاركي الذي تتبناه ورشة الموارد العربية في جميع فعاليتها، انضم إلى جانب فريق الإعداد الأولي عدداً من المشاركين الراغبين بالانخراط في إدارة الاجتماع من خلال ثلاثة فرق: التيسير، التوثيق، والتشيط.

افتتح الاجتماع بترحيب المنسق العام لورشة الموارد العربية د. غسان عيسى بالمشاركين والمشاركات وشكر منظمة الكسو والبنك الدولي لتقيتهما في "ورشة الموارد العربية" التي اختيرت لتكون مقراً لإدارة البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة . ثم أطلع الحاضرين على الجهود المبذولة منذ عقد ورشة العمل في عمان في تشرين الثاني 2012 من أجل تأسيس مجموعة استشارية خاصة بالبرنامج العربي هدفها ضمان استمرارية وفعالية المشروع، ودعم ورشة الموارد العربية في إدارتها للبرنامج. وأخيراً عبر عن تقديره لتلاقي جميع المشاركين الذين سيدعمون بخبراتهم المختلفة وفكرهم الجماعي هذه المجموعة الاستشارية.

ii. موجز حول التطورات

بدأت فعاليات الاجتماع باطلاع المشاركين على موجز حول أبرز التطورات عن "البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم" وعن برامجه الخمسة، وخصوصاً عن "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة" عبر مراجعة نتائج ورشة عمل عمان 2012 وعروض توضيحية عن مسار هذا البرنامج، وظائفه، ونشاطاته وخطة عمله.

أولاً: البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم

قدمت السيدة منية الرايس المغربي، مديرة "البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم" (إريك) عرضاً عن البرنامج بموجز عن خلفيته، الهدف الاستراتيجي العام، وظائفه و نبذة عن روافده.

i. الخلفية:

في إطار تنفيذ "خطة تطوير التعليم في الوطن العربي" التي أقرتها قمة دمشق (مارس/ آذار 2008) وما تضمنته من مشاريع تهدف إلى الارتقاء بأداء النظم التربوية العربية، نظمت الألكسو بالدوحة (سبتمبر 2010) ملتقى رفيع المستوى لبحث مسألة جودة التعليم وتحدياتها انبثق عنه "إعلان الدوحة من أجل تعليم جيد للجميع". وتفعيلاً لتوصيات هذا الإعلان، أنشأت المنظمة بالتعاون مع البنك الدولي "البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم" وُحِدَ له هدفاً استراتيجياً يتمثل في إرساء مقومات الجودة ودعائها في مختلف مكونات العملية التعليمية باعتماد مشاريع تركز على نوعية مخرجات التعليم في ضوء متطلبات المجتمع وحاجيات سوق العمل.

.ii. الهدف الاستراتيجي العام :

يعمل البرنامج على إرساء مقومات الجودة ودعائها في مختلف مكونات العملية التعليمية باعتماد مشاريع تركز على نوعية مخرجات التعليم مقابل التركيز على المدخلات الذي كان معتمداً سابقاً في ضوء متطلبات المجتمع وحاجيات سوق العمل.

.iii. المنتجات (3 وظائف) :

✓ مرجعيات - دراسات وبحوث - تقييمات - *Think tank*

✓ شبكات من المؤسسات والخبراء - تدريب ... *Networking*

✓ أدوات وموارد مختلفة *Tools and knowledge sharing*

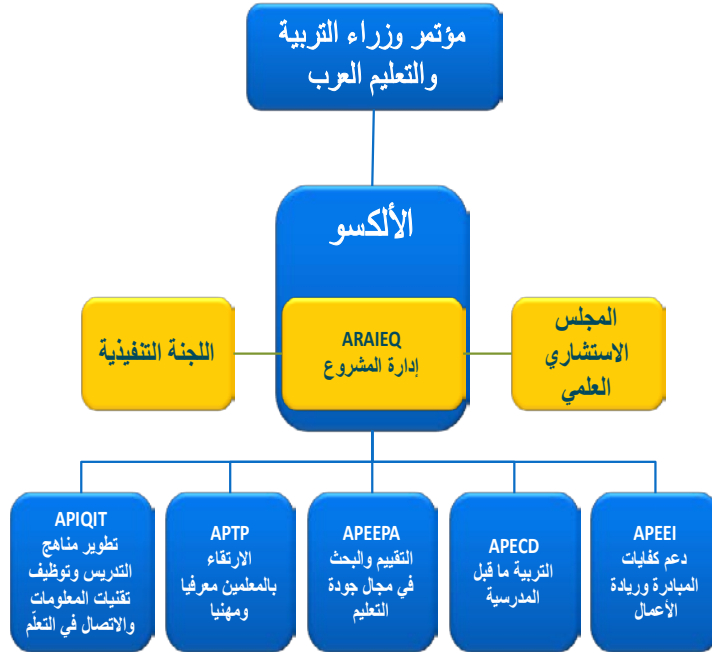
.iv. نبذة عن البرامج الخمسة:

يتكوّن البرنامج من خمس ركائز متماسكة تعنى كل واحدة منها بمجال من مجالات العملية التربوية تعمل في تكامل وتفاعل على تحقيق الأهداف المرسومة للبرنامج المؤلف بينها. وتتمحور هذه المكونات الخمسة حول المجالات التالية:

(1) تنمية الطفولة المبكرة، (2) تطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلّم، (3)

الارتقاء بالمعلمين معرفيا ومهنيا، (4) التقييم والبحث في مجال جودة التعليم و(5) دعم كفايات المبادرة وريادة

الأعمال لدى المتعلمين.



(1) البرنامج العربي للارتقاء بالمعلمين معرفيا ومهنيا:

تستضيف البرنامج أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في الأردن. ويهدف إلى تحسين طرق إعداد المدرسين وتأهيلهم

والارتقاء بهم مهنيا، وتطوير التشريعات قصد تحسين أوضاعهم المادية والمعنوية.

تم تنفيذ الفعاليات التالية:

✓ إنجاز دراسة اقليمية لتحديد احتياجات تطوير سياسات المعلمين.

✓ إنجاز 3 دراسات حالة معمقة حول سياسات المعلمين بتونس والأردن ومصر باعتماد منهجية SABER للبنك الدولي.

✓ تنظيم منتدى حول "تطوير سياسات المعلمين العرب" في مقرّ الأكاديمية بعمان بحضور عدد من الخبراء وصانعي السياسات التعليمية من (16) دولة عربية.

ويتواصل تنفيذ الفعاليات التالية:

- ✓ تنظيم ورشات وطنية لمناقشة نتائج الدراسات المعمقة.
- ✓ عقد ورشات تدريب إقليمية لتطوير القدرات في عدد من المجالات منها ورشة مشتركة مع ورشة الموارد العربية.

(2) البرنامج العربي لتطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلّم :

يستضيف البرنامج المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية في تونس. ويهدف إلى تجديد محتويات البرامج ودعم القدرات في مجال هندسة المناهج وتطوير المحتويات الرقمية والبرمجيات والاستفادة منها في عملية التعلم والتعليم.

تم تنفيذ الفعاليات التالية:

✓ إعداد 4 وثائق مرجعية في مجالات - هندسة المناهج التعليمية -كفايات القرن الحادي والعشرين - توظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلّم - قيادة التغيير في الوسط التربوي.

✓ تنظيم الملتقى الأول لشبكة الخبراء العرب في تطوير مناهج التدريس وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال في التعلّم

في أبريل 2013 بحضور ممثلين عن 9 دول عربية

ويتواصل تنفيذ الفعاليات التالية:

✓ توسيع شبكة الخبراء وتنظيم ورش عمل وتدريب لفائدتهم

✓ تطوير مشاريع ذات أولوية وطنية / إقليمية.

(3) البرنامج العربي لدعم كفايات المبادرة وريادة الأعمال :

تحتضن البرنامج منظمة إنجاز العرب في الأردن ويهدف إلى تأهيل الناشئة وإعدادهم لأخذ المبادرة والاعتماد على النفس والاستقلالية حتى تنمو عندهم ملكات الابتكار والقدرة على بعث المشاريع وتسييرها.

تم تنفيذ الفعاليات التالية:

✓ إعداد مشروع «استراتيجية عربية لتنمية التربية على المبادرة والريادة» تمت مناقشتها في ندوة إقليمية (الدوحة

.(11/2012

✓ تنظيم مجموعات النقاشات المركزة (round tables) في 4 دول عربية للتعمق في «الاستراتيجية» ووضع برامج

عمل وطنية

✓ إنجاز بحث و ترجمة الاستراتيجية إلى وثيقة مرجعية.

ويتواصل تنفيذ الفعاليات التالية:

✓ تطوير آليات وأدوات تدريب لفائدة التلاميذ على البوابة online لتحسيسهم حول المبادرة والريادة، وتنمية كفاياتهم.

✓ تنظيم ملتقى إقليمي حول دعم كفايات المبادرة وريادة الأعمال.

(4) البرنامج العربي للتقييم والبحث في مجال جودة التعليم :

يحتضن هذا البرنامج الإقليمي مكتب اليونسكو ببيروت. ويهدف إلى تطوير البحث في مجال الجودة ودعم التقويم المقارن لمكتسبات التلاميذ وآلياته، وكذلك تقويم مردود المدرسة. ومن أهداف البرنامج مساعدة الدول العربية على تنمية قدرات العاملين في مجال التقويم وتمكينهم من المهارات المعرفية لإنجاز مختلف أنواع التقويم والمتابعة

الضروري

تم تنفيذ الفعاليات التالية:

- ✓ إنجاز تشخيص لنظم التقييم في 17 بلدا عربيا باعتماد منهجية SABER، وإنجاز تقرير إقليمي
- ✓ تقديم المساعدة الفنية لبلدين اثنين لتحسين نظم التقويم الوطنية (ليبيا وموريتانيا).

ويتواصل تنفيذ الفعاليات التالية:

- ✓ تنظيم ورشتي تدريب قصد تعزيز القدرات الوطنية في مجالي 1/ تحليل بيانات التقييمات الدولية "التوجهات العالمية لتدريب الرياضات والعلوم" TIMSS 2011 و2/ إعداد التقارير الوطنية حول نتائج التعلم
- ✓ تنظيم ورش للمصادقة على التقارير الوطنية حول تشخيص نظم التقويم الوطنية.

(5) البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة :

تستضيف البرنامج وتديره ورشة الموارد العربية في بيروت. يهدف إلى التنسيق بين المقاربات العربية في المجال ووضع مرجعيات ومعايير للنهوض بهذا القطاع على مستوى المربين والمضامين والطرق التعليمية.

تم تنفيذ الفعاليات التالية:

- ✓ إنجاز بحث أولي حول وضع الطفولة المبكرة في الوطن العربي.
- ✓ تنظيم ورشة إقليمية (عمان 11/2012).
- ✓ تشكيل فريق استشاري للشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة AAG وعقد اجتماع تأسيسي له.

ويتواصل تنفيذ الفعاليات التالية:

- ✓ إعداد بيليوغرافيا تحليلية للبحوث المنجزة حول تنمية الطفولة المبكرة في البلدان العربية
- ✓ تحديث عدد من الموارد والأدوات وترجمتها من أجل إرساء ممارسات متطورة في مجال تنمية الطفولة المبكرة.
- ✓ عقد ورشة تدريبية لمعلمي رياض الأطفال بالتعاون مع أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين بعمّان.

ثانياً: مراجعة نتائج ورشة العمل الأولى - عمان 11-2012:

قدّم السيد غانم بيببي، المستشار في ورشة الموارد العربية، لمحة حول عن تقرير ورشة العمل الإقليمية التي عُقدت في تشرين الأول في عمان سنة 2012. واعتبر التقرير وثيقة مرجعية يمكن الرجوع إليها استمرار وأداة للباحثين الذين يريدون النظر في تفاصيل المسار.

وكان قد حضر الورشة 45 مشاركاً ومشاركة من 11 بلداً عربياً ومن الخارج، حيث مثل المشاركون هيئات وشبكات حكومية وأهلية محلية وإقليمية وأخرى دولية من البلدان التالية: لبنان، الأردن، فلسطين، مصر، اليمن، ليبيا، تونس، المغرب، بريطانيا، كندا، الولايات المتحدة، سويسرا.

احتوى التقرير على ملخص تنفيذي للبناء على ما سبق وتقرير موسع يتضمن خلفية التحضير للورشة مع المنطلقات والأهداف. كما ضمّ التقرير عروض توضيحية عن البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم، وبرامجه الخمسة، وخصوصاً عن "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة" بمفاصله وأهدافه ووظائفه. كما تضمّن التقرير عروض المشاركين عن مشاريعهم الخاصة وتحديد النقاطات بين برامجهم وسياقات عملهم من جهة، وبين "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة" من جهة أخرى. وفي هذا الإطار، تم رسم خارطة واقع الطفولة المبكرة في المنطقة العربية معتمدةً على أربعة مصادر هي: دراسة حول أهم مسارات الطفولة المبكرة على الصعيدين العربي والدولي، ملامح عن 16 عرضاً من المشاركين عن مشاريع ومبادرات محلية، وملامح 13 عرضاً من المشاركين عن برامج وموارد وتشبيكات إقليمية وأمية، وعناوين الوضع الراهن بعد الثورات العربية. ومن أبرز ما ورد في التقرير نتائج مجموعات العمل حول تطبيق البرنامج من خلال وظائفه الثلاث: التطوير والبحث، التشبيك، الموارد والأدوات. ختم التقرير بجولة أفكار حرة وتوصيات.

ثالثاً: البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة:

قدّم المنسق العام لورشة الموارد العربية الدكتور غسان عيسى لمحة عامة عن البرنامج موضحاً أهدافه ووظائفه والمحاور الأساسية للاستراتيجية وخطة العمل لعامي 2013-2014.

أ. الأهداف:

يهدف البرنامج إلى دعم الهدف العام للبرنامج العربي لتحسين جودة التعليم والمتمثل في تحسين نتائج التعلّم للجميع من خلال تحسين نوعية وملاءمة الخدمات التعليمية في المنطقة العربية، مع التركيز على خدمات الرعاية والتنمية في مرحلة الطفولة المبكرة وذلك من خلال:

✓ القيام بدور مركز خبرة وتبادل للمعلومات حول الممارسات الجيدة في مجال السياسات والبرامج ذات

الصلة بتنمية الطفولة المبكرة.

✓ تعزيز الجودة من خلال تطوير السياسات وتجديد البرامج والتدريب أثناء الخدمة.

✓ دعم تقييم أثر المقاربات المعتمدة في رعاية وتنمية الطفولة المبكرة.

✓ تفعيل التبادل المهني والمساعدة الفنية على الصعيد الإقليمي.

ii. الوظائف:

يعمل "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة" ضمن مظلة وظائف ثلاث مترابطة وهي مجموعة التفكير والتشبيك

وإنتاج الموارد والأدوات.

✓ **الوظيفة الأولى: مجموعة البحث والتطوير**

تهدف هذه المجموعة إلى معالجة وتوليد المعرفة من أجل مراكمة الخبرات المتعلقة بتنمية الطفولة المبكرة في المنطقة

العربية وتحقيق سياسات وتشريعات وممارسات أفضل في هذا المجال، وذلك سعياً لتحقيق الهدف الأول لبرنامج

"التربية للجميع".

✓ **الوظيفة الثانية: مجموعة التشبيك**

تهدف إلى بناء مجتمعات المعرفة والممارسة والتواصل والنشر، بما في ذلك التبادل الإلكتروني وتقديم المساعدة

المهنية والفنية، من أجل النهوض بجدول أعمال تنمية الطفولة المبكرة في مجالي السياسات وزيادة الانتشار.

✓ الوظيفة الثالثة: موارد وأدوات

تجميع الموارد والأدوات الموجودة حالياً وتحديثها وجعلها متوفرة من أجل ممارسة أفضل في مجال تنمية الطفولة المبكرة، وترجمة المواد التدريبية وتكييفها وتجريبها وإنتاجها لتلبية احتياجات المربين والممارسين وغيرهم من المهنيين المعنيين بمرحلة الطفولة المبكرة، ولتلبية احتياجات الأهل في البلدان العربية.

iii. الأولويات - المحاور:

ستقود البرنامج مجموعة من الأولويات صُنفت إلى محاور أساسية لتشكيل استراتيجية عمل للبرنامج العربي ولسائر برامج الطفولة المبكرة في العالم العربي. ولقد تم تأطير هذه المحاور بناءً على نتائج ورشة عمل عمان 2012 وفي ظل المستجدات في مجال الطفولة المبكرة والتحولت في العالم العربي. تتضمن المحاور ما يلي:

✓ الأزمات والطوارئ

✓ العمل مع الأهل

✓ رأس المال المعرفي: البحوث في علوم الطفولة المبكرة، رأس المال البشري، الجودة ا.

✓ العلاقة مع القطاع الحكومي

✓ آليات التواصل

بعد جولة من العصف الذهني بين المشاركين، أُضيف العديد من المواضيع المهمة والضرورية إلى المحاور المذكورة سابقاً مثل: الفئات المهمشة التي لا تصل إليها الخدمات، حماية الطفل في الأزمات والطوارئ والكوارث الطبيعية، إلزام الدول بالعمل وفق التشريعات التي وافقت عليها في الموائيق الدولية، تأهيل المربين والبنى التحتية، دور

القطاع الخاص والمجتمع المدني، دور الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، الاستدامة، التركيز على المبادرات المحلية الإبداعية التي لا تحتاج إلى تمويل.

iv. خطط العمل 2013-2014 :

بناءً على الأولويات والأهداف السابقة، عمل فريق البرنامج على وضع خطة عمل تتضمن مجموعة من الأنشطة التي نُفذ بعضها خلال عام 2013 وبعض الأنشطة برسم التنفيذ خلال عام 2014. فيما يلي موجز عن خطة تنفيذ أعمال "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة" لعام 2013-2014:

خطة عمل 2013:

- ✓ عقد اجتماع المجموعة الاستشارية.
- ✓ تجميع بليوغرافيا تحليلية للبحوث القائمة حول تنمية الطفولة المبكرة في البلدان العربية بما في ذلك البحوث حول السياسات والقوانين، الى جانب قائمة بالأخصائين في المجال.
- ✓ تحديث دراسة "رسم خرائط التعليم قبل الخدمة وأثناءها، والبرامج التدريبية لأخصائي الطفولة المبكرة".
- ✓ وضع خطة عمل لنشر نتائج وتوصيات البحوث لدى المسؤولين الحكوميين والمهنيين والممارسين المعنيين بتنمية الطفولة المبكرة في البلدان العربية، إلى جانب حث الدول العربية لتطبيق منهجية (SABER-ECD) صابر - تنمية الطفولة المبكرة للبنك الدولي في البلدان العربية.
- ✓ ترجمة وتكييف وتجريب وإنتاج التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة على "علوم تنمية الطفولة المبكرة".

○ إنتاج دليل لتدريب معلمي رياض الأطفال على مقارنة التعلّم الكليّة والمتكاملة والنشطة لتنمية الطفولة

المبكرة وعلومها (مساهمة عينية من ورشة الموارد العربية).

○ تصميم وتجريب المناهج الدراسية، وإنتاج مواد وأدوات لتدريب الأهل على الصحة والتربية في تنمية الطفولة

المبكرة من الولادة إلى سنّ 6 (مساهمة عينية من ورشة الموارد العربية).

○ عقد ورشة عمل لمدة 3 أيام حول معلمي رياض الأطفال في القرن الواحد والعشرين بالتعاون مع البرنامج

العربي للإلقاء بالمدرسين (أكاديمية الملكة رانية لتدريب المعلمين بعمّان).

خطة عمل 2014:

✓ اجتماع للمجموعة الاستشارية للبرنامج.

✓ مؤتمر تأسيسي «للشبكة العربية لتنمية الطفولي المبكرة»

✓ ترجمة وتكييف وتجريب وإنتاج التدريب الإلكتروني أثناء الخدمة على "علوم تنمية الطفولة المبكرة".

✓ مقرر لبناء القدرات حول المواضيع الخمسة لبرنامج "علوم تنمية الطفولة المبكرة".

✓ ورشة عمل متخصصة في علوم تنمية الطفولة المبكرة "من النظري إلى التطبيق".

✓ تصميم وتجريب المناهج الدراسية، وإنتاج مواد وأدوات لتدريب الأهل على الصحة والتربية في تنمية الطفولة المبكرة

من سنّ 6 إلى سنّ 8 (مساهمة عينية من ورشة الموارد العربية).

III. نشاطات البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة:

في سياق خطة العمل، تم استعراض أربع نشاطات سوف تُنفذ في المراحل القادمة. وتركز هذه النشاطات الإقليمية على تحسين جودة التعلّم للأطفال الصغار ورسم خارطة لأوضاع الطفولة المبكرة في المنطقة العربية.

أولاً: بناء قدرات المربين والمربيات في الطفولة المبكرة - تقديم السيد يوسف حجار

ركّزت ورشة العمل هذه على مرّبي الطفولة المبكرة في مجالٍ متطوّر، على مستوى البرامج والسياسات على حدّ سواء. وسوف تتضمن بناءً للقدرات وعملاً جماعياً حول السياسات وبرامج التدريب.

• تهدف ورشة العمل إلى:

- ✓ "تشكيل فهم مفصل ومشارك" لمنطلقات ورشة العمل وأي مكونات قد تبرز.
- ✓ "إطلاق عملية" تقوم على قاعدتين مترابطتين: "المعلمون/أت والمشرفون/ات في مرحلة الرياض والابتدائية المبكرة"، وصانعو السياسات والقرارات، لاسيما في الوزارات المعنية.
- ✓ بناء القدرات على العمل المشترك و"إطلاق مجموعة من المشاريع على المدى المتوسط إلى البعيد" في حقول دعم وتعزيز قطاع تدريب المربين والمربيات والتركيز "على مخرجات التعلم.
- ✓ إطلاق نهج جمعي لتجهيز أنظمة التعليم وتحضيرها لتقديم خدمات تنمية الطفولة المبكرة في حالات الطوارئ.

✓ تحديد آليات التبادلات والشراكات بين عالم صانعي القرار وعالم ممتهني التعليم والاختصاصيين في مجال تنمية

الطفولة المبكرة.

المكونات الأساسية لجدول الأعمال تشمل التشخيص ، محاور وبناء قدرات.

• التشخيص :

✓ درس التطورات في التربية المبكرة لاسيما التوسع في قطاع رياض الأطفال

✓ تشخيص مستوى الجودة في التعليم الأساسي

✓ وضع خارطة بالمؤسسات في مجال تدريب المعلمين

✓ النظر في السياسات الوطنية ذات العلاقة

• المحاور:

✓ محتوى وطرق التدريب للمستويين الابتدائي وما قبل المدرسي

✓ منزلة التعليم الابتدائي وما قبل المدرسي في سياسات التعليم الوطنية واصلاحتها.

• بناء القدرات:

✓ مقدّمة عن الدورة على الانترنت حول علم تنمية الطفولة المبكرة ووحداتها الخمس.

✓ عرض وتمارين حول إحدى الوحدات.

وستجتمع ورشة العمل اختصاصيين يمثلون مزيجاً متوازناً من مربين أصحاب خبرة، ومشرفين، ومدربين في الطفولة المبكرة،

وصنّاع قرار في وزارات التربية والطفولة ...، وباحثين وباحثات في مجال التربية ونمو الطفل.

ثانياً: مقارنة النظم التربوية من أجل نتائج تربوية أفضل: SABER –ECD –تقديم السيد يوسف حجار

أطلقت إدارة التنمية البشرية بالبنك الدولي منهجية " (SABER) " تعتمد على تقييم النظم لتحسين الجودة بغية تشخيص حالة النظم والسياسات والبرامج التعليمية في مختلف البلدان. وتُمثّل تنمية الطفولة المبكرة أحد المحاور المتعددة لمنهجية SABER، وهي ترمي إلى جمع وتبويب ونشر معلومات شاملة بشأن تنمية الطفولة المبكرة بين جميع النظم على اختلافها. ومن شأن هذه المعلومات أن تتيح لوضعي السياسات أن يلموا بكيفية معالجة لمختلف التحديات المتعلقة بسياسات تنمية الطفولة المبكرة في دولهم وفي المنطقة والمقارنة الدولية في المجال.

ثالثاً : رسم خرائط برامج تعليم وتدريب المهنيين في مراحل الطفولة المبكرة ما قبل وأثناء الخدمة – تقديم

د. بشرى قدورة

تقوم ورشة الموارد العربية بتسهيل عملية تشاورية تشمل الجهات الفاعلة الرئيسية في مرحلة الطفولة المبكرة في المنطقة العربية، وذلك بهدف تشارك التحليلات المشتركة وتحديد الأولويات الاستراتيجية للنهوض ببرامج مرحلة الطفولة المبكرة. وذلك في إطار دراسة شملت لبنان، الاردن، السعودية، تونس، مصر، دبي.

تهدف هذه الدراسة إلى:

✓ تحديث خرائط برامج تدريب المهنيين ما قبل وأثناء الخدمة في لبنان الذي تم تنفيذه من قبل ورشة الموارد العربية

عام 2010، لتسليط الضوء على واقع تدريب المعلمين ومكونات التدريب المرتبطة بتنمية الطفولة المبكرة مع

التركيز على برامج التدريب المختلفة ومحتوى هذه البرامج

✓ تحليل المناهج الدراسية الأساسية ومعايير " المؤهلات التنموية المهنية " ، وتحديد الثغرات الرئيسية مقارنة مع

احتياجات الميدان في المجال الأكاديمي، والأعمال التطبيقية والأخلاقيات المهنية.

✓ مقارنة البرامج مع معايير "NAEYC" لإعداد المهنيين في الطفولة المبكرة ومع "معلمي القرن 21" لتحديد

الاحتياجات المتعلقة بما يخص: التحليل النقدي التعاوني، والتعلم عن الاتجاهات و القضايا الراهنة، وتعزيز

المعرفة والفهم الشمولي المتكامل، وتوسيع الوعي والفهم للبيئة المحيطة، وسبل تلبية احتياجات أسر الأطفال

الصغار، وتأسيس الدعم و الشبكات المهنية.

✓ تحديد التوصيات المتعلقة بالبرامج والتوجهات الاستراتيجية المستقبلية والبرامج التي يمكن الاعتماد عليها أو

تكرارها.

المنهجية:

اعتمدت هذه الدراسة منهجية البحث المكتبي حيث تركزت عملية رسم الخرائط على البيانات المجمعة من خلال

الإنترنت وبحوث مكتبية تدعمها زيارات ميدانية ومكالمات هاتفية حيثما كان ذلك ممكناً، وذلك لضمان أعلى مستوى

من الموثوقية والأصالة.

استندت الدراسة إلى المصادر والمراجع التالية:

1. بيانات اليونيسكو

2. تقارير تقنية سنوية ودراسات منشورة

3. تقارير المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية

4. تقارير المبادرات النموذجية

سوف يتم تنظيم ورشة عمل في كانون الاول/ديسمبر 2013 لمناقشة النتائج.

رابعا: بيليوغرافيا تحليلية للبحوث القائمة حول تنمية الطفولة المبكرة في البلدان العربية

أعدت هذه البيليوغرافيا د. بسمة فاعور. وتهدف إلى توفير قائمة مختارة وملخصات للمواد المنشورة حول تنمية الطفولة المبكرة في المنطقة العربية. تشمل هذه المواد مقالات صحفية، ملخصات البحوث، بحوث ودراسات، تقارير، أوراق بحثية، عروض بوربوينت، مواد التدريس والتدريب، كتب، وأفلام فيديو.

مهدت هذه اللحظة عن تطورات "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة"، بأهدافه وأولوياته وأنشطته إلى اطلاع المشاركين على مسار هذه الورشة، بما ييسر الانتقال إلى محطتها الأساسية وهي تكوين المجموعة الاستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة.

IV. دور وتركيبه المجموعة الاستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة:

ارتأت ورشة الموارد العربية من موقعها كمضيف "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة" ومن منطلق الوظائف الأساسية التي ينظمها البرنامج "التطوير والبحث، التشبيك وإنتاج الموارد والأدوات" الحاجة إلى قيادة وإدارة جماعية تساهم في فعالية المشروع وضمان استمراريته. وفي ضوء هذه الرؤية استعرض الدكتور غسان عيسى مقترح تركيبة لتأسيس المجموعة الاستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة، ووظائف هذه المجموعة.

ممن تتشكل؟

1. ممثلو الحكومات او المؤسسات المهنية الرسمية المستقلة التي تُعنى بموضوع الطفولة المبكرة.

2. الأكاديميون

3. الميدانيون والمهنيون.

ما هي أدوارهم؟

تهدف إلى تقديم المشورة للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة، من خلال الوظائف الأساسية التالية:

- ✓ تصميم عملية إنشاء هيكلية وبرامج الوظائف الثلاث "التطوير والبحث، التشبيك وإنتاج الموارد والأدوات".
- ✓ الإشراف على أعمال هذه الوظائف الثلاث وضمان التكامل فيما بينها.
- ✓ التعاون مع عناصر البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم الأخرى.
- ✓ توزيع نتائج الدراسات والموارد والأدوات والتوصيات التي ينتجها البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة إلى الدوائر المختصة والشخصيات الحكومية المعنية في البلدان العربية، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني المعنية في تلك البلدان.
- ✓ دعوة الدوائر الحكومية المعنية في البلدان العربية إلى تبني تطبيقات البنك الدولي حول "مقاربة النظم المبنية على النتائج التربوية الأفضل" (SABER).
- ✓ عقد المؤتمر التأسيسي الأول للشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة خلال العام 2014 .

٧. مجموعات العمل:

انتقل المشاركون إلى التفاعل مع خصائص ووظائف الشبكة التي سيطلقها "البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة"؟؟ والتداول

حول عملية إنشاء هيكلية الوظائف الثلاث "التشبيك والرؤية والتواصل مع الحكومات" للإشراف عليها وضمان التكامل فيما

بينهما. توزع المشاركون إلى ثلاث مجموعات عمل بحسب وظائف البرنامج المذكورة لمناقشة الأهداف العامة، والمعايير وآلية

العمل الكفيلة بتبني وإطلاق هذه الشبكة لاحقاً.

هنا أبرز العناوين التي طرحتها المجموعات في العروض التي قدمتها للجميع في الجلسة المشتركة:

مجموعة التشبيك		التواصل مع الحكومات	الرؤية
<p>أهداف الشبكة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التأثير بالسياسات والتشريعات - تعزيز وتنمية الطفولة المبكرة في الدول العربية. - تعزيز تبادل الخبرات والمعارف في مجال الطفولة المبكرة. - توفير المعلومات والمصادر الضرورية. 	<p>الهدف العام: العمل على تنمية الطفولة المبكرة من خلال الترويج والمناصرة والحشد والمشاركة المجتمعية والتأثير بالسياسات والتشريعات والتوعية، والتعريف بأهمية برامج الطفولة المبكرة.</p>	<p>الهدف العام: أن يكون كل طفل في بلدان الوطن العربي المتمتع بحقه في الصحة والأمان والتربية والتعلم النوعي المتميز ومتمكن من المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق الإمكانيات للقرن 21 لبناء مجتمع يتسم بالعدالة الاجتماعية والحرية والمواطنة المستنيرة.</p>	<p>الهدف العام: أن يكون كل طفل في بلدان الوطن العربي متمتع بحقه في الصحة والأمان والتربية والتعلم النوعي المتميز، ومتمكن من المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق الإمكانيات في سياق متطور لبناء مجتمع يتسم بالعدالة الاجتماعية والحرية والمواطنة المستنيرة.</p>
<p>الأعضاء: منظمات غير حكومية، أكاديميون وأصحاب الخبرة، القطاع الخاص، المؤسسات الحكومية، الإعلاميون (مؤسسات إعلامية)، أعضاء المنظمات الدولية.</p> <p>الدول: العراق، سوريا، الأردن، تونس، المغرب، اليمن، مصر، البحرين، السعودية فلسطين، لبنان</p>	<p>معايير الاختيار:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الخبرات العلمية والعملية في مجال الطفولة المبكرة. - المشاريع والبرامج. - مرحلة تأسيسية لمدة سنة - مجلس تأسيسي (السنة الأولى). 	<p>معايير الاختيار:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الحكومات حيث إنها الجهات المسؤولة والتي من المهم التواصل معها لتنفيذ البرنامج. - تحديد الهيئة المسؤولة عن الطفولة المبكرة في الدولة. - العمل مع منظمات المجتمع المدني بالتوازي وبالتنسيق مع الهيئات الحكومية. - التعامل مع المجتمع المدني يسهل على الحكومات تنفيذ المشروع على ارض الواقع. - يمكن الاستعانة باللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم والمجالس الوطنية المعنية بالطفولة. 	<p>معايير باتجاه الرؤية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - برامج تقوم على مبادئ النهج الشمولي التكاملية المبني على كفالة حقوق الطفل وعلم النفس النمائي. - تتضمن هذه البرامج بيئة مثرية وداعمة وحامية ، مشاركة مجتمعية وأسرية، سياسات وتشريعات، عاملين مؤهلين، موارد ومصادر، متابعة وتقييم ومسائلة.

العراق.			
<p>آلية التنفيذ:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اقتراح فكرة المشروع. - الاتفاق على الأهداف والعضوية. - إضافة أعضاء من اللجنة الحالية ممن تنطبق عليه المعايير. - لجنة المتابعة (لجنة الإعداد للشبكة) حتى تموز 2014 موعداً لإطلاق الشبكة. - التنسيق عامودي وليس أفقي. 	<p>آلية التنفيذ:</p> <ul style="list-style-type: none"> - عقد اجتماعات وطنية داخل كل دولة مع الاستعانة بالخبراء المعنيين بالطفولة المبكرة في المنظمات الإقليمية والدولية ومنظمات المجتمع المدني. - الاستعانة بالمواقع الالكترونية الخاصة بالحكومات او الجهات المسؤولة بالطفولة المبكرة في الدول العربية لمعرفة جهات الاتصال والية عمل الجهة في هذا المجال. - حث الدول العربية على تشكيل لجنة استشارية من جميع الجهات العاملة في مجال الطفولة المبكرة لوضع نهج شمولي متكامل. - إعداد دراسات للوقوف على وضع الطفولة المبكرة في الدول. - الاستعانة بمقاربة النظم التربوية من أجل نتائج تربوية أفضل (SABER) في مجال الطفولة المبكرة. - تقديم الدعم الفني للدول لضمان استمرارية تحسين الأوضاع الخاصة بالطفولة المبكرة داخل الدولة. - توثيق التجارب الناجحة في مجال الطفولة المبكرة للاستفادة منها في الدول الأخرى. 		
<p>شارك في المجموعة: رفعت صباح، لبنى عزالدين، أميمة عمور، إيلي ميخائيل، هيام لطفي، غسان عيسى.</p>	<p>شارك في المجموعة: يوسف حجار، سمير جرار، نجيبه إستيتية، غادة عواضة، فؤاد السويسي، حارث الإرياني.</p>	<p>شارك في المجموعة: تمام نصار، غانم بيبي، ريما زعزع، بشرى قدورة، جميلة ابو نمر، حسن البيلاوي، هالة إسبانيولي.</p>	

تعليقات من المشاركين في الجلسة العامة:

- تمويل الشبكة ممكن عبر تخصيص كل جمعية أو مؤسسة كبيرة جزء من ميزانيتها لتمويل نشاطات واجتماعات الشبكة.
- بالنسبة للعضوية في الشبكة، هناك شخصيات ممكن أن تتمثل بشكل خاص كخبراء وهناك أيضا تمثيل للمؤسسات.
- البناء على تجارب ناجحة في مجال التواصل مع الوزارات لضمان الاستمرارية وتعميم قصص النجاح التي لعب فيها التشبيك دوراً أساسياً.
- هناك اتجاهين للتواصل مع الحكومات. الأول يكون عبر تقديم الخدمات والثاني عبر المناصرة.
- اعتماد اللامركزية في التواصل مع الجهات الحكومية والمتابعة مع الشخصيات الرئيسية التي قد تسهل العمل.

VI. لجنة المتابعة

في جولة ثانية، عُقدت مجموعات عمل سريعة حول البلدان لتسمية أشخاص يساهمون بتكوين لجنة متابعة للمجموعة الاستشارية تُسق بين البلدان وورشه الموارد العربية بصفتها المضيف للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة. ضمت لجنة المتابعة ممثلين عن ثمانية دول عربية يتوزعون بين مؤسسات حكومية ومؤسسات غير حكومية. وأضيف إليها لاحقاً ممثلين عن شبكات إقليمية.

فيما يلي نقاط الاتصال في البلدان والمؤسسات الإقليمية التي تم اختيارها:

نقاط الاتصال	المؤسسة	البلد
جابر ...	الإدارة العامة للطفولة	تونس
حارث قائد علي الإيراني	المجلس الاعلى للأمم و الطفولة	اليمن
نجيبة غيث إستيتة	وزارة التربية والتعليم	ليبيا
حسن الببلاوي	المجلس العربي للطفولة والتنمية	مصر
سمية الألفي	المجلس القومي للأمم و الطفولة	
	مؤسسة رؤى للاستشارات والتدريب	
	مركز الإرشاد الفلسطيني	فلسطين
هالة إسبانيولي	مركز الطفولة - الناصرة	
رفعت الصباح	مركز الإبداع للمعلم	
غادة منصور	المجلس الأعلى للطفولة	لبنان
هناء الخليل	مؤسسة غسان كنفاني	
تمام نصار	مؤسسة الأغا خان	سوريا
هانيا الخانجي	المجلس الوطني لشؤون الأسرة	الأردن
حياة الوادي	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)	
هادي دياب	جامعة الدول العربية	
دينا الكريساتي	اليونيسف	
؟	جمعية التعاون	
؟	شبكة منتور	

VII. عروض على هامش ورشة العمل

دمج أطفال الشوارع من خلال تربية الأمل – دكتور حسن الببلاوي

قدم دكتور حسن الببلاوي لمحة عن مشروع جديد يتبناه المجلس العربي للطفولة والتنمية ويعالج قضية أطفال الشوارع.

يهدف المشروع إلى دمج 1000 طفل من أطفال الشوارع في محافظة القاهرة اجتماعيا من خلال تربية الأمل وبناء قدرات

العاملين معهم، وكسب التأييد لحقهم في الحياة الكريمة، في إطار بيئة تشريعية ومؤسسية والتشبيك بين الأطراف المعنية.

كما تقوم فكرة المشروع على تقديم نموذج جديد لدمج أطفال الشوارع، ويرتكز على أربعة مكونات أساسية، هي:

✓ تأهيل الأطفال من خلال تربية الأمل التي يعزز احترام الطفل وتتمى معارفه، تمكينهم تعليمياً واقتصادياً.

✓ بناء قدرات العاملين مع أطفال الشوارع لضمان استمراريته في دمج الأطفال.

✓ إرساء بيئات تمكينية من خلال التشريع وحكومة مؤسسان الإيواء والتشبيك بين الأطراف المعنية بقضية أطفال

الشوارع.

✓ مناصرة قضية أطفال الشوارع لكسب التأييد.

المقياس النمائي للطفل العربي – دكتور خليل العليان

قدم الدكتور خليل العليان خبير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مشروع تطوير مقياس نمائي مقنن للطفل العربي يشمل

المجالات النمائية كافة.

❖ تقييم وتأمل:

أختتم المشاركون اليوم الأخير بتقييم أعمال ورشة العمل من اجل التعرف على آراء المشاركين للوقوف على الإيجابيات

للاستفادة منها ، وعلى السلبيات لمحاولة تلافيها مستقبلاً. وجرى التقييم في جولتين عبر تعبئة استمارات عن الجلسات وعبر

جولة من الآراء الحرة.

(1) استمارة التقييم:

وُزِعَ على المشاركين استمارة التقييم وطلب منهم إعطاء تقدير يتدرج من 1 إلى 5:

1=وافق تماماً، 2=وافق، 3=لا أعلم، 4=لا أوافق، 5=لا أوافق تماماً.

5	4	3	2	1	
	2	1	7	4	المعلومات التي استلمتها قبل المشاركة كانت كافية.
1	2	1	5	6	الموضوعات التي تضمنها المؤتمر كفيه لتغطية أهدافه.
			6	8	أتيحت لي الفرصة لتبادل الأفكار والآراء والتجارب مع باقي المشاركين إلى حد كبير
		1	7	7	محتويات الإجتماع كانت في أغلبها متكاملة وتسير في تسلسل منطقي .
		1	7	6	مجموعات العمل ومواضيعها مناسبة وحققنا أهدافها .
1	4		5	4	فترة انعقاد المؤتمر كانت كافية.
1		3	5	5	قاعة المؤتمر كانت مناسبة .

(2) تعبير حر:

أختتم اللقاء بجولة من التعبير الحر بين المشاركين عن أعمال ومخرجات ورشة العمل. شدد الجميع على أهمية الاستمرارية،

تعزيز التواصل والمناخ لاستكمال ما تم التوصل إليه في هذه الورشة ولتشكيل نقلة نوعية في مجال الطفولة المبكرة. هنا

موجز بمدخلات المشاركين كما وردت على ألسنة أصحابها:

- راند أبو حيانة: احتضان وحنان وأمل للطفل العربي.

- ميسم كنعان: أتمنى التواصل المستمر مع الخبرات المختلفة.
- غادة منصور: فرصة مهمة لتبادل الخبرات.
- ريماء زعزع: فرصة للنقاش والالتقاء بناس يملكون أهداف ورؤية مشتركة.
- هناء الخليل: أتمنى التأسيس لعمل مشترك أوسع.
- تمام نصار: المهم الآن هو الاستمرار بالتواصل بين المشاركين عبر كل الطرق الرسمية وغير الرسمية.
- جميلة أبو نمر: الإيجابي إنه لدينا مهام للمتابعة والاستمرارية.
- نجيبة إستيتية: تمنيت أن لا تكون هذه الورشة مقتصرة على هذه المجموعة، أرغب أن يكون في قناة فضائية لنقل ما يقال هنا إلى كل الناس.
- سارة هومل: It was interesting to listen to everything and I hope to continue to think about what happens now and what will happen after when this initiative ends on every bubble.
- لبنى عزالدين: فرصة رائعة، على الصعيد المهني والشخصي.
- إيلي ميخائيل: شكر الورشة على المثابرة والاستمرارية. تتضح مهنية واحترافية ورشة الموارد العربية من خلال هذا الحضور المختار بعناية و بطريقة تساهم بتطوير القدرات.
- سمير جرار: أتمنى تأسيس BLOG للتواصل دون كلفة والكثير من الجهد.
- خليل العليان: مشاركة بناءة.

- حياة الوادي: أتمنى في المرات المقبلة مشاركة أكبر من الدول العربية مثل الصومال، جيبوتي، وجزر القمر.
بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الإعلامي.
- هلا إسبانيولي: شكر فريق الورشة ومنظمة الكسو. وأظن أن الشبكة لها دور أساسي في الاستمرار والحملات التي ستقوم بها من الممكن أن تؤثر في قطاع الطفولة المبكرة.
- هيام الزين: دور ألكسو والورشة مهم جداً في جمع المشاركين لوحدة التفكير والمبادرات والمسار وموقع الطفل في الأزمات. أصبحنا عائلة واحدة تفكر وتغار علة مصلحة أطفالها.
- حارث قائد علي الإيراني: إستفدت كثيراً من وجود شخصيات هي رموز في مجال الطفولة المبكرة. أتمنى عند التفكير بالأطفال أن تشمل جميع الأطفال في الوطن العربي وفي مستقبلهم وحمايتهم.
- رفعت صباح: الشبكة مبادرة مهمة تحتاج إلى المتابعة والدعم المالي.
- حسن الببلاوي: اكتسبت شخصياً معرفة جديدة ووضوح ورؤية ورأس مال اجتماعي قوي يضيف إلى رأسمال المعرفة.
الجميع يتحمل مسؤولية الاستمرارية.
- منية الرايس المغربي: التواصل في الفترات القادمة وتبادل الخبرات.
- فؤاد السويسي: هناك تشارك وتقارب ومشاعر إنسانية. هناك تطور في الأداء، أصبحنا أكثر واقعية في وضع الاستراتيجيات.
- بشرى قدورة: يجب العمل على التمويل للشبكة.
- هادي دياب: فرصة لاكتساب الخبرات. أتمنى ان نرى التنفيذ في الواقع.

الملحق رقم 1

قائمة المشاركين

-	<u>الأسماء</u>	<u>المؤسسة</u>	<u>الصفة</u>	<u>البريد الإلكتروني</u>
مصر				
1	حسن البيلاوي	منظمة غير حكومية	المجلس العربي للطفولة والتنمية	secretarygeneral@arabccd.org hbilawi55@gmail.com
2	هادي دياب	جهة حكومية	جامعة الدول العربية	hady.diab@las.int
3	سمير جرّار	أكاديمية	الجامعة الأميركية في مصر	sajarrar@mail.com
لبنان				
4	هنا الخليل	منظمة غير حكومية	مؤسسة غسان كنفاني الثقافية	Hanakhil62@hotmail.com gkcf@cyberial.net.lb
5	غادة منصور	جهة حكومية	المجلس الأعلى للطفولة - وزارة الشؤون الإجتماعية	hccleb@idm.net.lb
6	د. إيلي مخايل	جهة حكومية/أكاديمية	الجامعة اللبنانية	dremekhael@yahoo.com

	الشؤون الإجتماعية				
ليبيا					
nestaita@yahoo.com	مديرة رياض الأطفال - خبير تربوي في شؤون الأسرة والأطفال	وزارة التربية والتعليم	جهة حكومية	نجيبة غيث استتية	7
فلسطين					
jamila_nimer@hotmail.com		مركز الإرشاد الفلسطيني	منظمة غير حكومية	جميلة أبو نمر	8
espaniolyhala@gmail.com	باحثة ومستشارة	مركز الطفولة مؤسسة حضانات الناصرة	منظمة غير حكومية	هالة اسبنيولي	9
maysamk@altufula.org	منسقة برنامج الطفولة المبكرة	مركز الطفولة مؤسسة حضانات الناصرة	منظمة غير حكومية	ميسم كنعان	10
تونس					
souissi.foued03@yahoo.fr	مدير بالإدارة العامة للطفولة	وزارة شؤون المرأة والأسرة	جهة حكومية	فؤاد السويسي	11
اليمن					
ecd-rc1@hotmail.com	إختصاصي طفولة مبكرة	المجلس الأعلى للطفولة والأمومة	جهة حكومية	حارث قائد علي الإرياتي	12
سوريا					

tamam.nassar@akdn.org	مديرة برنامج الطفولة المبكرة	مؤسسة آغا خان	منظمة غير حكومية	تمام نصار	13
الأردن					
h.khanji@NCFA.org.Jo		المجلس الوطني لشؤون الأسرة	جهة حكومية	هانية الخانجي	14
muna.abbas4@savethechildren.org	مديرة مشروع تنمية الطفولة المبكرة	مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية	منظمة دولية	منى عباس	15
omima.amoura@gmail.com		المركز الدولي للطفولة	منظمة غير حكومية	أميمة عمورة	16
raed.Abuahayyaneh@savethechildren.org		مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية	منظمة دولية	راند أبوحيانة	17
'elaian.k@gmail.com'	خبير في تنمية الطفولة المبكرة	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)	أكاديمية	خليل العليان	18
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) ARAIEQ					
h.wadi@alecso.org.tn	مدير إدارة التعليم	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)	جهة حكومية/ ألكسو	حياة وادي	19
araieq@alecso.org.tn	مديرة البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم	المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)	جهة حكومية/ ألكسو	منى المغربي	20

باحثات					
boushra.kaddoura@aul.edu.lb	باحثة، أستاذة جامعية، مدربة	جامعة العلوم والتكنولوجيا	APECD	بشرى قدورة	21
مدربون/ات					
rima.zaza@gmail.com	مدربة أساسية	تضامن وتنمية	منظمة غير حكومية	ريما زعزع	22
loutfi.heyam31@gmail.com	أستاذ مشارك	جامعة رفيق الحريري	أكاديمية	هيام لطفي	23
ورشة الموارد العربية / لبنان / APECD /					
arcgi@mawared.org	المنسق العام	ورشة الموارد العربية	منظمة إقليمية	غسان عيسى	24
gb@mawared.org	مستشار	ورشة الموارد العربية	منظمة إقليمية	غانم بيبي	25
arcyh@gn.apc.org	مستشار	ورشة الموارد العربية	منظمة إقليمية	يوسف حجار	26
hepl@mawared.org	منسقة مشروع دمج الصحة والتربية في تنمية الطفولة المبكرة	ورشة الموارد العربية	منظمة إقليمية	سوسن نورالله	27
mhp@mawared.org	منسقة برنامج الصحة النفسية	ورشة الموارد العربية	منظمة إقليمية	كوزيت معلوف	28

شبكات إقليمية					
lubnaizziddin@mentorarabia.org	المديرة التنفيذية	مينتور العربية	شبكة إقليمية	لبنى عز الدين	29
rsabbah@hotmail.com refat@teachercc.org	الرئيس	رئيس الحملة العربية للتعليم للجميع / مركز ابداع المعلم	شبكة إقليمية	رفعت صباح	30
مستشارو البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة					
(shommel@savechildren.org)	عضو المجلي العلمي للبرنامج / مستشارة APECD	مديرة قسم التربية وتنمية الطفل في مؤسسة إنقاذ الطفل الدولية	منظمة إقليمية	سارة هومل	31

الملحق رقم 2 ورقة المفاهيم في اسس إقامة الاجتماع الأول للمجموعة الاستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة

إن قضية الطفولة المبكرة في العالم العربي من القضايا التي تم تداولها بشكل كبير وواسع خلال العقد الأخير. إلا أن الثورات التي هزت المجتمعات العربية حولت الاهتمام نحو القضايا السياسيّة والأمنيّة ممّا أدى إلى تراجع على صعيد الإهتمام بتطور الطفولة المبكرة.

رغم ذلك، فإنّ الإتجاهات لدعم وتنمية الطفولة المبكرة من حيث السياسات والممارسات قد استمرّت وبأشكال مختلفة. مثال على ذلك، المبادرات التي تم عرضها خلال ورشة العمل الإقليمية التي نظمتها ورشة الموارد العربية والبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة في عمان في تشرين الثاني 2012 والتي كانت مميزة بتنوعها وعمقها.

كما أنّ هذه المتغيرات السياسيّة والاجتماعية والتي منها ما أدى إلى مواجهات مسلحة في بعض البلدان، تتطلب عدم إقتصر أولويات الطوارئ على الخدمات الموجهة للأطفال والعائلات المتأثرة بالنزاع، بل أيضاً تتطلب ابتكاراً من حيث إعادة بناء أنظمة وأسس التربية والعناية المتعدّرة.

ومن الدلائل على توسّع دائرة الإهتمام في مجال تنمية الطفولة والرعاية المبكرة، إطلاق مجموعة من المشاريع ضمن ورشة الموارد العربية، كذلك إطلاق البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة كجزء من البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم.

بصفته مسعاً جماعياً، يجمع عدداً من الشركاء، يتطلب البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة تأسيس مجموعة إستشارية خاصة به، هدفها ضمان استمرارية وفعالية المشروع، ودعم ورشة الموارد العربية في إدارتها للبرنامج.

من المتوقّع من البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة أن ينظّم وظائف أساسية منها: "التطوير والبحث، التشبيك وإنتاج الموارد والأدوات".

يتطلب إنجاز هذه الوظائف قيادة وإدارة جماعية لضمان توجيهها بالشكل الصحيح. إذا أخذنا كمثال وظيفة التشبيك والتي من خلالها ستقام شبكة تضم متخصصين وجمعيات ضمن مجال الطفولة المبكرة، نرى أهمية وضرورة النهج الجماعي في الإدارة والتوجيه.

رغم أنّ الشبكة ستشكّل كياناً مستقلاً تربطه علاقات وثيقة مع البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم عبر البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة، إلا أنه سوف يتبنى في الوقت المناسب هيكلية الحكمية الخاصة من خلال مسار مفتوح وشفاف على أن يكون من بين أهداف إجتماع المجموعة الإستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة العمل المشترك على تطوير رؤية إستراتيجية من خلال مساري بناء وتوجيه الشبكة.

عدم وجود نهج منسق لتنمية الطفولة المبكرة هو حقيقة بارزة في البلدان العربية، على صعيد البلد الواحد أو مجموعات البلدان التي تتمتع بالظروف المشابهة أو المشتركة. نطاق المبادرات التي تم عرضها خلال ورشة العمل في تشرين الثاني 2012 مثير للإعجاب، لكن هذه المشاريع إلى جانب ما نعرفه عن برامج تنمية ورعاية الطفولة المبكرة في المنطقة يتطلب نظرة تحليلية لعرض نقاط القوة ونقاط الضعف في الميدان، وللتحقق من إمكانية تواجده أي اتساق.

لا شك أنّ المجموعة الإستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة ستستفيد بشكل كبير من التفكير الجماعي والإستراتيجي للمجموعة الإستشارية لتنمية ورعاية الطفولة المبكرة في ورشة الموارد العربية.

المجموعة الإستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة AAG

هدف المجموعة الإستشارية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة AAG هو تقديم المشورة للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة، من خلال الوظائف الأساسية التالية:

1. تصميم عملية إنشاء هيكلية وبرامج الوظائف الثلاث "التطوير والبحث، التشبيك وإنتاج الموارد والأدوات".
2. الإشراف على أعمال هذه الوظائف الثلاث وضمان التكامل فيما بينهما
3. التعاون مع عناصر البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم الأخرى
4. توزيع نتائج الدراسات والموارد والأدوات والتوصيات التي ينتجها البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة إلى الدوائر المختصة والشخصيات الحكومية المعنية في البلدان العربية، بالإضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني المعنية في تلك البلدان
5. دعوة الدوائر الحكومية المعنية في البلدان العربية إلى تبني تطبيقات البنك الدولي حول "مقاربة النظم المبنية على النتائج التربوية الأفضل"

SYSTEMS APPROACH FOR BETTER EDUCATION RESULTS (SABER)

6. عقد المؤتمر التأسيسي الأول للشبكة العربية لتنمية الطفولة المبكرة خلال العام 2014 .

الاجتماع الأول سيعقد في 11- 12 تشرين الأول في عمان

الملحق رقم 3

جدول الأعمال النهائي

اليوم الأول: الجمعة، 11 تشرين الأول 2013: توضيب المشهد	
المهام	الوقت
1. الافتتاح والترحيب 2. مقّمة وتوقعات 3. الاتفاق على جدول أعمال نهائي 4. موجز حول التطورات - ARAIEQ - APECD	11:00 – 9:00
استراحة	11:30 – 11:00
لمحة عامّة حول وضع الطفولة المبكرة (نقاط القوّة الاستراتيجية والاحتياجات): - مراجعة نتائج ورشة عمل عمّان (تشرين الثاني 2012). - آراء جديدة وإضافيّة من قبل المشاركين. المهمة المحدّدة للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة APECD	13:30 – 11:30
استراحة غداء (إجتماع لجنّتي التوجيه والتوثيق)	15:00 – 13:30
أ. دور وتركيبية المجموعة الإستشاريّة للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة. - مقّمة - نقاش عام. ب. وظائف البرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة (APECD): 1- تنفيذ خطة عمل العام 2013 - نظرة عامّة - مستجدات حول الأبحاث الحاليّة (البيبليوغرافيا والتدريب) - ورشة عمل تربيويّ مرحلة الطفولة المبكرة في القرن ال 21. 2- عرض و نقاش حول خطة عمل العام 2014 حول: • مقارنة النظم المبنية على النتائج التربويّة الأفضل ECD – SABER. • مقرّر أونلاين حول علوم الطفولة المبكرة. (SECD)	17:00 -15:00
استراحة	17:30 – 17:00
1. مجموعات عمل: - عرض نتائج من مجموعات العمل ضمن ورشة عمل تشرين الثاني 2012. - تنظيم مجموعتي عمل: • نشر وتوزيع وتعزيز نتائج عمل البرنامج العربي لتنمية الطفولة	19:00 – 17:30

المبكرة إلى الحكومات والمعنيين (ومنها SABER)		
<ul style="list-style-type: none"> • إنشاء الشبكة العربية للبرنامج العربي لتنمية الطفولة المبكرة. 		
بداية عمل المجموعتين.		
اجتماع مجموعات العمل التوجيه والتوثيق		19:00
اليوم الثاني: السبت، 12 تشرين الأول 2013: التخطيط		
إدارة الجلسة : منى عباس المقرّر: يوسف حجار	<ul style="list-style-type: none"> - إضاءات من اليوم الأوّل - تقارير أوليّة من مجموعات العمل. - نقاش موجز و عام 2. مجموعات عمل للبلدان المشاركة (30 دقيقة) 	11:00 – 9:00
	استراحة	11:30 – 11:00
إدارة الجلسة : حسن بيلوي المقرّر: د. غسان عيسى الإختتام : منية الرايس المغربي ود. غسان عيسى.	<ul style="list-style-type: none"> - تقارير من مجموعات عمل البلدان. - تأثير نتائج مجموعات العمل على خطة عمل العام 2014 - لجنة المتابعة - الإجتماع القادم للمجموعة الإستشاريّة. - التقييم والإختتام. 	13:30 – 11:30
	استراحة غداء	15:00 – 13:30
	المغادرة	